قوم صلوا متحرين بجماعة وبعضهم مسبوق ولاحق فلما سلم الامام
قاما للقضاء فظهر لهما ان القبلة غير الجهة التي صلى اليها الا
لكن المسبوق اصلاح صلاته بان يستدير لانه منفرد فيها
يقتضيه بخلاف اللاحق فانه مقتد يقتضيه والمقتدي
اذا ظهر له وهو وراء الامام ان القبلة غير الجهة التي يصلي اليها
الامام لا يمكنه اصلاح صلاته لانه ان استدار خالف امامه
في الجهات قصدا وهو مفسد والا كان متما صلاته
الى غير ما هو القبلة عنده وهو مفسد ايضا فكذلك اللاحق
رجل تحرى في موضعه فاقتدى به رجل بلا تحر ان اصاب الامام
جازت صلاتهما والا جازت صلاة الامام فقط لان الصلاة
عند الاشتباه من غير تحر انما تجوز عند ظهور الاصابة
كما تقدم ولو صلى الاعمى ركعة الى غير القبلة فجاء رجل
فسواه الى القبلة واقتدى به ان وجد الاعمى وقت الشروع
من بيته له لم تجز صلاتهما والا جازت صلاة الاعمى دون
المقتدي لان عنده ان امامه بان صلاته على الفاسد وهي
الركعة الاولى والله سبحانه اعلم الشرط الخامس من الشروط
الستة هو الوقت قدمه على النية قدمه على النية مع زيادة
اهتمامها لكونها شروطا لكل صلاة كالاستقبال والوقت
مختص بالفرائض كما تقدم لشدة اتصال النية بالاركان
فاخرها ليتصل بحتها بحتها فوائق الترتيب الوضع ثم ان
دخول الوقت شرط لصحة اداء الصلاة لا وجود جميعه
والا يلزم اداء الصلاة بعد الوقت والاصل في اشتراطه
قوله تعالى ان الصلاة كانت على المؤمنين كتابا موقوتا
ونحوها من الآيات على ما تقدم الكلام عليه في اوايل الكتاب
والاصل في بيانه ما روي عن ابن عباس قال قال رسول الله

صلى الله

صلى الله عليه وسلم امتي جبريل عند البيت مرتين فصلى بي الظهر
في الاول منهما حين كان الفيء مثل الشراك ثم صلى العصر
حين كان كل شيء مثل ظله ثم صلى المغرب حين وجبت
الشمس وافطر الصائم ثم صلى العشاء حين غاب الشفق
ثم صلى الفجر حين برق وحرم الطعام على الصائم وصلى
في المرة الثانية الظهر حين كان ظل كل شيء مثله كوقت
العصر بالامس ثم صلى العصر حين كان ظل كل شيء مثليه
ثم صلى المغرب لوقته الاول ثم صلى العشاء الاخرة حين
ذهب ثلث الليل ثم صلى الصبح حين اسفرت الارض
ثم التفت جبريل فقال يا محمد هذا وقت الانبياء من
قبلك والوقت فيما بين هذين الوقتين رواه ابو داود
والترمذي وقال حسن صحيح وابن حبان في صحيحه
والحاكم وقال صحيح الاسناد انتهى لكن فيه عبد الرحمن
ابن الحرث ضعفه احمد ولينه النسائي وابن معين
وابو حاتم ووثقه ابن سعد وابن حبان وقد اخرجه
عبد الرزاق عن عبد الرحمن هذا باسناده واخرجه
ايضا عن العمري عن عمرو بن نافع عن جبير بن مطعم عن ابيه
عن ابن عباس فكانه اكد تلك الرواية بمتابعة ابن ابي
سبرة عن عبد الرحمن ومتابعة العمري عن ابن نافع
الى اخره وهي متابعة حسنة كذا في الامام وبزوغ الزاي
اي بزغ وهو اول طلوعه وقد روي حديث امامة
جبريل من حديث عدة من الصحابة منها حديث جابر
بمعناه وفيه ثم جاءه للصبح حين اسفر جدا يعني
في اليوم الثاني فقال قم يا محمد فصل فقام فصلى الصبح
فقال ما بين هذين وقت كله قال الترمذي قال محمد